اسم المادة:مسح آثاري ومدخل الى علم الاثار

مدرس المادة:م.م.مروان سهيل نجم

عنوان المحاضرة: الموقع الاثري (تل أسمر)

يعد تل أسمر من المواقع الأثرية المهمة في محافظة ديالى وهو الاسم الحالي لمدينة اشنونا التي اصبحت عاصمة المملكة اشنونا في العصر البابلي القديم، يقع في منطقة اشتهرت بمركز اقتصادي مهم من الناحية التجارية لارتباطها بمجوعة طرق رئيسة التي تربط ما بين بلاد الرافدين وبلاد عيلام وعلى نحو (٣٥) كم إلى الشمال الشرقي من بغداد وتحيطه الاراضي الخصبة الواسعة، وهو بيضوي الشكل.

قامت بعثة تابعة للمعهد الشرقي بجامعة شيكاغو برئاسة هنري فرانكفورت وبعض المساعديين وهم ستين لويد وجاكبسون بالتنقيب في الموقع منذ عام ۱۹۳۰ حتى عام ۱۹٣٦ وقد اشتغلوا في التل الوسطى حيث يقع المعبد وبناية شييدها حكام اشنونا، ترجع أسس هذه البنايات إلى فترة الملك شوسن استظهرت البعثة بنايات اخرى دينية ودنيوية منها قصر بني بالآجرالمشوي تابع لملوك هذه المدينة، كما استظهرت البعثة اثناء قيامها بالحفريات في الموقع الكثير من الآجر المطبوع بأسماء اشنونا الاسم التاريخي للموقع.

أما معبد أبو فيقع في القسم الجنوبي الشرقي من التل المركزي يؤرخ إلى عصر فجر السلالات، وهو مربع الشكل تقريباً يبلغ طول ضلعه (۱۹) متر شيد باللبن المستوي المحدب، احيط بجدار الكيسو له مدخل يقع في الضلع الشمالي ويؤدي إلى غرفة المدخل ومنها إلى ساحة وسطية تحيط بها الغرف من جميع الجهات ثلاث منها كانت عبارة عن خلوات تضم كل منها دكة لوضع تمثال الاله عليها، وجد تحت ارضية احد هذه الغرف على اثنتا عشر تمثالاً مصنوع من الرخام من بينهما تمثال نسب إلى الآله ابو وزوجته.

استظهرت التنقيبات في الموقع عدد من القصور منها القصر الشمالي و القصر الجنوبي ارخا إلى عصر فجر السلالات والعصر الأكدي كلاهما نو مخطط ارضي مضلع غير منتظم، يتألف كل من القصر الشمالي والجنوبي من ثلاث وحدات بنائية تتكون من مدخل رئيس واحد وساحة وسطية واسعة تحيط الغرف بها بصف واحد او اكثر تميز كل من القصرين بسمك جدرانه. كما استظهرت التنقيبات معبد القصر الذى شيده الحاكم اتوريا لمملكة شوسن في عصر اور الثالثة، تعاقب الحاكم اتوريا التجديد والسكن فيه في العصر البابلي القديم، يتألف القصر من ثلاث وحدات بنائية الأولى عبارة عن قاعة وسطية تحيط بها الغرف والوسطية تتكون من ساحة مربعة مكشوفة تحيط بها الغرف إما الوحدة الثالثة فهي عبارة عن معبد صغير يتكون من غرفة المدخل والساحة الوسطية وغرفة المابين والخلوة، القصر ذو مخطط مضلع غير منتظم الشكل، شيد لصق ضلعه الشرقي معبد مربع الشكل يشبه معبد القصر لكنه لا يحتوي على غرفة المابين.

وأيضاً عثر في الموقع على بعض القطع المنقوشة مصنوعة من الطين المحروق بعضها صور لامرأة مكشوفة الوجه وشعرها منتظم والبعض الآخر صور لأشكال تلبس غطاء الرأس المدبب أو توضع قرون على رأسها وتكون هذه الأشكال ملتحية، عثر ايضاً على مخلوق غريب الشكل ذو ثلاث رؤوس وهي الثور والرجل والأسد تدور حول دبوس كبير ملتصق بثقب في وسط ذلك الجسم كانت تستعمل لمعرفة الغيب، كذلك عثر على تماثيل بهيئة المتعبدين.كما عثر على طابوق يحمل اسم الملك شولكي وكتاب البيليلاما، والواح نذرية عثر عليها في المعابد وايضاً اختام اسطوانية، خرز ، وأواني فخارية ورقم طينية.